مـثـلُ الأسـاوِد[١] قـد أعـيـا مـواشِـطَـهُ،
تـضِـلّ فـيـه مـداريـهـا[٢]، وتـنـكـسـرُ
فـإن نـشـرْتَ عـلـى عـمـدٍ ذوائـبَـهـا[٣]،
أبـصـرتَ مـنـه فـتـيـتَ الـمـسـكِ يـنـتـثـرُ

تذكرت النفس

[المتقارب]

تـذكّـرتَ هـنـداً وأعـصـارَهـا،
ولـم تـقـضِ نـفـسُـكَ أوطـارَهـا[٤]
تـذكّـرَتِ الـنَّـفـسُ مـا قـد مـضـى،
وهـاجـتْ عـلـى الـعـيـنِ عُـوّارَهـا[٥]
لـتـمـنـحَ رامـةَ[٦] مـنّـا الـهـوى،
وتـرعـى لـرامـةَ أسـرارَهـا
إذا لـم نَـزُرْهـا حِـذارَ الـعِـدى،
حَـسَـدْنـا عـلـى الـزَّورِ[٧] زُوّارهـا

من أنت؟

[البسيط]

قـد حـانَ مـنـكِ، فـلا تَـبـعُـدْ بـكِ الـدارُ،
بَـيـنٌ، وفـي الـبـيـن لـلـمـتـبـول[٨] إضـرارُ
قـالـت: مَـن انـتَ عـلـى ذكْـرٍ؟ فـقـلـتُ لـهـا:
أنـا الّـذي سـاقَـنـي لـلـحَـيـنِ مِـقـدارُ

(١) وردت الأبيات الثلاثة في الأغاني ٦: ٩٥. والأساود، الواحد أسود: أخبث الحيّات.
(٢) المداري، الواحد مدرى: الأمشاط تُسرّح بها الشعور.
(٣) الذُّؤابة: الناصية أو منبتها من الرأس.
(٤) وردت القصيدة في الأغاني ٨: ٢١٩، والأوطار، الواحد وطر: الحاجة.
(٥) عُوّار العين: آلامها. (٦) رامة: اسم امرأة.
(٧) الزور: الزيارة.
(٨) ورد البيت في الأغاني ١٧: ٨. والمتبول: هو من أصابت المرأة قلبه فذهبت بعقله.